

## جلسات #مع\_نفسي 40 ... بين التنمية البشرية وفقة النفس

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بيك انا نزل امبارح كانت يعني كانت الجلسة يعني سريعة بس انت عارف العيادة احيانا بيتحكم فيها حاجات كتيرة خصوصا لما بيبقى في مواعيد بعدها فانا فاكر ان في حاجة احنا يعني ما جاوبناهاش في حكاية التنمية البشرية في الاخر. صحيح.

هو كان في بس عندي آآ سؤال ما لحقناش ناخذه المرة اللي فاتت. اه. هو كنت عايز اعرف الفرق بين - 00:00:00

اللي المفروض احنا هنسمعه الجلسات اللي جاية او في خلال الجلسات دين وبين التنمية البشرية. ايه اللي هيبيقى الفرق بينهم احنا امبارح نبها لحاجة ويمكن ده اللي خلاني اتصور ان انا قلت اللي عندي فعشان كده عملت يعني في الاخر آآ يعني آآ اعتبرته ان المسألة وصلت - 00:00:40

هو اولا في منهج علمي او نزعم انه في منهج علمي التنمية البشرية قائمة معظمها على ايحاءات على اه كلام منتشر لمجرد انه الكتب الاكثر مبيعا بتقوله. هم. طيب. اه الاوضوء الشهرة المتتابعات اللايف - 00:00:58

لايكات السبسكرياب المش عارف ايه ده مش منهج علمي ده مش منهج علمي. مم. طيب فاولا المنهج العلمي اتنين ما يثبتته المنهج العلمي على ارض الواقع من انتفاع الناس نعم. انا عملت حاجة وكانت نشرتها من زمان لما كنت آآ في دبي آآ تابعت ناس كتير ممن اسميهم ضحايا - 00:01:17

التنمية البشرية. مم تلاقيه على المنصة لما طلع وطلعه المدرب ها واخبارك ايه؟ شفت شفت ازاي الوجع اللي في ربك خلاص مش عارف اروح اتابعه انا بعدها بيومين ثلاثة تعال هنا. الوجع اخباره ايه؟ لا هو لسه موجود - 00:01:40

طب امال قلت لأ والله هو فعلًا يعني ساعتها خف شوية اه طبعا. ده عشان في حاجة عندك اسمها اندورفين آآ افرزت لما الرجل عمل لك الهيلية اللي عملها ومش عارف ايه. والاندروفين ده بيخفف الالم لحزيا. هم. انما بعد كده رجعت المصيبة بقى انك تسأله - 00:01:54

طب رجعت للراجل المشعوذ ده وقلت له انك انت يعني مشعوذ. ما ازحتش الالم. اه عارف كم منهم بيقولوا لي ايه يا عم خليه يسترزق ياه! اه والله في منهم كانوا يقولوا خليه يسترزق. طيب - 00:02:11

طب انت ما عندكش مشكلة ان في حد يتخدع؟ مم. وكان لسان حاله مش انا اخدع خلي غيري يتخدع كمان. مم. طيب. وفي منهم كانوا يقولوا انه آآ لو راجعنهم هيقول لي - 00:02:25

لأ آآ انت بس يمكن ما كنتش مركز ولو صفيت زي ما واحد من المشعوذين المنتشرين في مصر بشكل كبير طيب على الفضائيات. واحدة كلمته مرة قالت له انا عملت بالضبط اللي انت قلته - 00:02:35

ومع ذلك ما تمكتش ان انا اخاطر مع ابني. عارف قال لها ايه؟ نيتك طب طب دي تقيسها في انهي مقاييس علمي؟ صفي نيتني؟ يعني اعمل ايه اجيب يعني اعمل ايه طيب؟ على اي حال يعني يعني - 00:02:45

المنهج العلمي. والاثر اللي مبني على المنهج العلمي. اللي نزعه من الحاجتين دول يميزوا الكلام اللي احنا هنقوله وما يتعلق باي مدرسة نفسية علمية عن ما يسمى بالتنمية البشرية. يعني المفروض ان شاء الله خلال الجلسات دي هنلاحرز فرق من خلال الكلام اللي احنا ان شاء الله. هيبيقى فرق يمكن قياسه يعني. عارف لعل لعل - 00:03:00

يمكن من من اهم الفروق اللي الناس هتللحزها ايه؟ ايه انه التنمية البشرية تداعب عواطف الجمهور. مم. انا بقى الكلام ده مش مش عندي ابدا. طيب يعني بمعنى انه اللي بيtalk منهج علمي - 00:03:24

ما بيبقاش مراعي ان الجمھور لازم يعجبه الكلام. مم. انا بقول لك اللي عندي لا قدر الله مسلا جالي واحد عنده سرطان انا بقول له  
انت عندك سرطان مش بقى بصل انت عندك حاجة - 00:03:39

لو انت اتخيلتها انت عندك سرطان تعال بقى نتعامل مع السرطان ده. هم. بتوع التنمية البشرية الا من رحم الله تلاقيه قاعد معك بقى  
في الدورة التدريبية يروح اه انا محترم وجهة نزرك. مم. وفعلا عارف الكلام اللي انت قلتو ده من احسن ما يكون ويروح مجاوبك  
اجابة تانية ملهاش اي اومال انت محترم وجهة نزرك هي - 00:03:51

اللغة اللي بيعتمدوها دايما اللي هو التحفيز والتشجيع والكلام الايجابي وعلم النفس الايجابي بس في الحقيقة في كم كبير في  
من هؤلاء من خبرتهم شخصيا عند يعني يعني عند عند الاجابة كما يقال وساعة الجد بقى يظهر من اسوأ الادب واسوأ الخلق -  
00:04:12

اومال فين الابتسامة اللي على الفضائيات وفوق المسرح ومش كلام! ده غير انه في ناس تكتشف انهم بيكمدوا على الناس حتى في  
قضية المعلومات اللي بيجيبيوها مم. في منهم من ينسبون معلومات لانفسهم والمعلومة مش منه. وفي منه انا نبهت على انه في ناس  
كثير منهم ما عندهمش شهادات. يعني هو بيقول لك - 00:04:33

ده في واحد مرة كاتب في السي في بتاعتته انا دربت اكتر من تمنيت الف فمش عارف كم سنة. لما حسبتها طلع ان الرجل ده بي درب  
كل يوم ستميت واحد. يعني لا بینام ولا بيعمل اي حاجة - 00:04:53  
ولا متجوز ولا مش عارف والناس بتصدق للأسف. مم. طيب هل نقدر نقط حاً برامج اعداد القادة وتأهيل القادة والكلام ده دي داخل  
التنمية البشرية جزء منها. طيب اوكي. بص يا سيدى - 00:05:03

بعيدا عن التسمية اللي انت استخدمتها طيب عشان بس ما نلبسش في الحيط مع بعض الناس اللي مفروض ان احنا يعني العلاقة  
كويسة فيهم بس اه كثير منها للأسف اه - 00:05:20

بيلمس على التنمية البشرية. مم. وان كان يزعم اهلها انهم بيعدين عن التنمية البشرية. مم. كثير منها. مش بقول كلها لانه للأسف حتى  
البرامج دي كثير منها بيجب ناس عندهم علم حقيقي يحطهم مع ناس تانية - 00:05:31

من بتوع التنمية البشرية. مم. ويروحوا الاثنين طالعين ميكس كده. ميكس. ولذلك انا شخصيا ودي نصيحة بنصح فيها المدربين  
والناس اللي بيتعاملوا لما تدعى الى تدريب. اسأل حد حبيقى في حد معى؟ هم. ومن حبك تعرف مين؟ هم. عشان وده  
حصل معى. انا كنت مرة مدعو الى دورة كنت انا ضمن - 00:05:43

ثلة من المدربين وما سألتش وقعدت اخبط بقى في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية وقانون الجذب والعلاج بالطاقة  
والريكي. والجمھور بيضحك وبنصل لبعض في ايه؟ طلع له اللي قبلى بيوم من اللي بيسوق لكل الكلام ده - 00:06:03  
فاتعلمت درس انا لأ لازم اسأل عشان ابقى متناغم مع اللي معى. طب انا سألت السؤال ده عشان يعني هل فيه مناطق مسلا او  
نقاط اتصال بين التنمية البشرية وبين المادة اللي المفروض ونقاط انصعال ما ينفعش ان احنا جميل احنا مش فاكر احنا قلنا انه  
التنمية البشرية فيها وفيها. نعم - 00:06:22

وقلنا تعريف الشعوذة انك بتحط مادة فيها حق على مادة فيها باطل وتروح مطلعهم ليه نعم التنمية عمرك ما هتلacci واحد بتاع باطل  
يقول لك بالمناسبة انا باطل ايه رأيك؟ لأ طبعا هو هيجي يحمل لك الباطن اللي عنده بشيء من الحق. هم. هيقول لك اثبتت -  
00:06:42

نفسك تشوف الدراسة دي فين ما فيش. انما اثبتت الدراسات. هم. ودايما يحيلوا كما اقول دايما الى اشباع اللي هو هم بيقولوا هم  
مرين؟ هم بيقولوا هم مين يا ابني اللي بيقولوا؟ هم. طبعا اللي قال له قل لي الجامعة اسمها ايه عشان اعرف يعني واحد من اشهرهم.  
انا كنت مدير فندق في المش عارف ايه - 00:06:58

طب قل لي اسم الفندق ايه طيب عشان اعرف انت فعلا كنت ولا ما كنتش. هم. طيب فطبعا اكيد فيه حاجات هتبقى تتقاطع احنا  
واحنا ماشيين حنقول للناس يعني ايه منهج علمي. هم. ويعني ايه تعرف انت اللي بتسمعه ده - 00:07:15

اـه كلام صـح ولا مش صـح ؟ اـزاـي تحـكم عـلـيـه ؟ بالطـرـيقـة دـي اـنت هـتـحـكـم اللي اـنا بـقـولـه . عـلـم وـلا مش عـلـم ؟ باختـصار . طـيـب التـنـمية البـشـرـية مـمـكـن آـآـ يعني اعتـبـرـها يـعـني كـمـدـرـسـة نـفـسـيـة مـدـرـسـة من ضـمـن المـدارـس النـفـسـيـة وـلا دـي حاجـة مـخـتـلـفـة ؟ لـو ان لـو عـذـرـا لـو قـلـنـا ان مـدارـس نـفـسـيـة - 00:07:31

معـنا مـدارـس نـفـسـيـة اـكـادـيمـيـة معـتـرـفـ بها لـا طـبـعا التـنـمية البـشـرـية من الحـاجـات اللي بـتـضـحـكـ غير مـعـتـرـفـ بها بـاي جـامـعـة فيـ العـالـم فيـ العـالـم يـعـني البرـمـجـة اللـغـوـيـة دـه وـصـلـالـحال فيـ اـمـريـكا مـسـلـا - 00:07:51

اـنه بـعـضـ الـاـخـصـائـيـين رـفـضـوا التـنـمية البـشـرـية كـزـا مـرـة وـفيـ الـاـخـرـ طـلـعـوا تـقـرـيرـاـنـها ضـرـبـ من ضـرـوبـ الشـعـونـةـ . هـمـ طـيـبـ وـتـسـوقـ عنـدـنـا عـلـىـ انـهاـ معـ انـاـدـاعـاءـ عنـدـنـاـ انـهـ اـصـلـاـ جـايـةـ منـهـاـ يـعـنيـ ماـ هوـ بـالـمـنـاسـبـةـ بـسـ عـشـانـ تـبـقـيـ المـسـأـلـةـ وـاضـحةـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ يـعـنيـ - 00:08:06

احـناـ فيـ التـنـميةـ البـشـرـيةـ اوـ عـذـرـاـ مشـ فيـ التـنـميةـ . اـمـريـكاـ . هـمـ اـنتـ بـتـمـشـيـ فيـ شـوـارـعـ سـانـ فـرـانـسـيـسـكـوـ تـلـاقـيـ طـابـورـ طـوـيـلـ بـيـعـملـوـاـ ايـهـ ؟ مـسـتـنـيـنـ وـاحـدـةـ تـقـرـرـاـلـهـمـ الـكـفـ اـنـتـمـ فـاكـرـيـنـ الغـربـ يـعـنيـ اـنـتـمـ دـهـ اـحـناـ السـوقـ كـلـهـ جـايـ منـهـاـ . مـمـ . وـالـعـلـمـ بـرـضـهـ جـايـ منـهـاـ . مـمـ . يـعـنيـ ماـ نـفـتـكـرـشـ بـقـىـ الغـرـبـيـيـنـ دـولـ اللهـ ! دـولـ نـاسـ كـلـهـ بـقـىـ - 00:08:23

مـنـهـجـهمـ عـلـمـيـ وـالـوـلـدـ الصـغـيرـ يـعـرفـ لـأـ طـبـعاـ . هـمـ دـهـ فـيـ مـنـهـمـ بـتـلـاقـيـهـمـ عـنـدـ قـرـاءـةـ الـكـفـ وـعـنـدـ الـبـلـورـاتـ وـمـشـ عـارـفـ ايـهـ وـدـهـ الـكـتـابـ دـهـ الـلـيـ اـنـتـشـرـ . مـمـ . هـوـ اـنـتـشـرـ فـيـ اـمـريـكاـ قـبـلـ ماـ يـجـيـ لـنـاـ - 00:08:43

مـعـزـمـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ الـلـيـ طـلـعـتـ منـ مـنـ الـلـيـ اـحـناـ بـنـسـمـيـهـاـ حـرـكـةـ الـعـصـرـ الـجـديـدـ . اـنـتـشـرـتـ فـيـ اـورـوـبـاـ وـاـمـريـكاـ قـبـلـ ماـ تـيـجيـ لـنـاـ . جـميـلـ . فـيـ حـتـةـ اـنـهـ هـلـ التـنـميةـ البـشـرـيةـ مـدـرـسـةـ نـفـسـيـةـ ؟ لـأـ طـبـعاـ . مـدارـسـ - 00:08:56

الـنـفـسـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ الـلـيـ هـيـ الـعـلـاجـ الـمـعـرـفـيـ الـسـلـوكـيـ الـمـدـرـسـةـ الـاـنـسـانـيـةـ مـدـرـسـةـ فـرـويـدـ اوـ الـعـلـاجـ اوـ الـمـدـرـسـةـ التـحلـيلـيـةـ آـآـ مـسـلـاـ مـؤـخـراـ اـهـ عـلـمـ الـنـفـسـ الـاـيـجاـبـيـ . مـمـ . فـيـهـ يـعـنيـ فـيـهـ مـدارـسـ دـيـ بـتـتـدـرـسـ فـيـ الـكـلـيـاتـ . دـيـ اـكـادـيمـيـاتـ . التـنـميةـ الـبـشـرـيةـ لـلـاسـفـ - 00:09:06 اوـ بـالـاحـرىـ يـعـنيـ مـشـ لـلـاسـفـ هـيـ لـيـسـتـ كـذـلـكـ . لـكـنـ الـمـوـادـ الـلـيـ اـحـناـ الـمـفـروـضـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـنـتـنـاـوـلـهـ خـالـلـ الـجـلـسـاتـ دـيـنـ دـاخـلـهـ ضـمـنـ الـمـدارـسـ . يـعـنيـ هـيـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـهـاـ وـفـيـ حـاجـاتـ لـأـ وـفـيـ حـاجـاتـ اـحـناـ آـآـ يـعـنيـ آـآـ عـبـارـةـ عـنـ حـاجـاتـ اـشـتـغـلـنـاـ عـلـىـ تـأـصـيلـهـ تـأـصـيلـ شـرـعيـ . مـمـ . وـوـاـخـدـةـ - 00:09:28

اـكـيدـ مـنـ يـعـنيـ تـلـقـيـ مـعـ حـاجـاتـ كـتـيـرـةـ مـاـ يـقـالـ فـيـ عـلـمـ اـصـلـهـ خـدـ بـالـكـ مـشـ كـلـ مـاـ يـقـالـ فـيـ عـلـمـ الـنـفـسـ الـحـدـيـسـ اـحـناـ نـقـبـلـهـ . اـيـوـهـ . هـوـ جـايـ مـنـ ثـقـافـةـ مـخـتـلـفـةـ وـمـنـ آـآـ وـمـنـ مـدارـسـ رـبـماـ - 00:09:48

لـاـ تـؤـمـنـ بـايـ روـحـانـيـةـ وـبـايـ فـيـ حـاجـاتـ لـاـ تـقـبـلـ اـصـلـاـ مـنـهـاـ . فـاـحـناـ بـنـحاـوـلـ نـاـخـدـ الـحـاجـةـ الـلـيـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ مـنـهـجـ عـلـمـيـ . طـبـ يـعـنيـ ايـهـ مـنـهـجـ عـلـمـيـ ؟ دـهـ هـنـتـكـلـمـ فـيـ بـقـىـ فـيـ قـدـدـةـ لـوـحدـهـ - 00:09:58

طـبـ هـلـ دـهـ لـهـ مـسـمـيـ مـعـيـنـ ؟ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ ؟ يـعـنيـ الـمـادـةـ الـلـيـ اـحـناـ الـمـفـروـضـ اـسـمـهـاـ فـقـهـ الـنـفـسـ اـنـاـ يـمـكـنـ عـدـيـتـ عـلـيـهـ قـبـلـ كـدـهـ يـعـنيـ زـكـرـتـهـ مـرـةـ اوـ مـرـتـيـنـ اـسـمـهـاـ فـقـهـ الـنـفـسـ . فـقـهـ الـنـفـسـ ؟ بـسـ - 00:10:08

نـفـسـهـ اـهـ يـعـنيـ الفـرقـ بـيـنـ فـقـهـ الـنـفـسـ وـعـلـمـ الـنـفـسـ اـنـهـ كـلـمـةـ فـقـهـ مـعـنـاـهـاـ اـنـكـ بـتـسـعـيـ سـعـيـ مـتـدـرـجـ لـطـلـبـ الـعـلـمـ . مـمـ . مـاـ فـيـهـاـشـ حـتـةـ الغـرـورـ دـيـ كـلـمـةـ عـلـمـ الـنـفـسـ وـكـأـنـكـ تـعـلـمـ نـفـسـكـ . اـهـ . مـعـ انـ الـوـاحـدـ يـدـوـبـ عـارـفـ نـفـسـهـ . طـبـ . يـعـنيـ اـفـهـمـ مـنـ كـدـهـ اـنـهـ مـهـمـ اـنـتـ حـاوـلـتـ كـلـ يـوـمـ تـسـعـيـ تـكـتـشـفـ نـفـسـكـ . بـالـزـيـطـ . كـلـ يـوـمـ فـيـهـ جـديـدـ . الـحـاجـةـ الـتـانـيـةـ اـنـهـ - 00:10:18

كـلـمـةـ فـقـهـ تـوـحـيـ لـكـ بـاـنـ فـيـهـاـ تـأـصـيلـ شـرـعيـ . مـمـ . لـاـنـ كـلـمـةـ فـقـهـ عـادـةـ مـرـتـبـتـةـ عـنـدـنـاـ بـالـفـقـهـ . صـحـيـحـ . وـبـالـتـالـيـ اـنـتـ يـعـنيـ بـتـسـتـمـدـ الـكـلـامـ دـهـ مـنـ الـوـحـيـ . هـمـ عـلـمـ الـنـفـسـ لـلـاسـفـ اـرـتـبـطـ عـنـدـنـاـ دـاـيـمـاـ بـاـنـهـ الـعـلـمـ الـغـرـبـيـ . مـمـ . فـاـلـلـيـ مـاـ بـيـعـرـفـشـ عـلـمـ الـنـفـسـ - 00:10:38 مـاـ بـيـعـرـفـشـ الـنـفـسـ . مـمـ . مـعـ اـنـهـ هـمـ الـلـيـ لـسـهـ بـيـطـوـفـواـ فـيـ فـلـكـ نـفـسـهـ مـشـ مـشـ عـارـفـيـنـ فـيـهـاـ حـاجـةـ . الـحـاجـةـ الـتـانـيـةـ عـلـمـ الـنـفـسـ لـلـاسـفـ آـآـ فـيـهـاـ شـيـءـ مـنـ عـقـدـ النـقـصـ . مـمـ - 00:10:55

لـمـ بـنـتـكـلـمـ دـاـيـمـاـ فـيـ السـيـكـوـلـوـجـيـ بـيـقـىـ اـحـناـ مـاـ عـدـنـاـشـ حـاجـةـ وـهـمـ بـسـ الـلـيـ بـيـعـرـفـواـ . هـمـ . فـقـهـ الـنـفـسـ فـيـهـاـ شـيـءـ مـنـ الـاعـتـزـازـ بـالـمـورـوتـ الـلـيـ عـنـدـكـ . هـمـ . مـعـ دـعـمـ الـقـطـيـعـةـ مـعـ الـوـافـدـ الـغـرـبـيـ . اـنـتـ بـتـاـخـدـ مـنـ الـوـافـدـ الـغـرـبـيـ مـاـ لـاـ يـتـنـاقـضـ مـعـ دـيـنـكـ . مـمـ . بـكـلـ بـسـاطـةـ . طـبـ اـحـناـ

وصلنا فقه النفس ده ازاي؟ يعني الدكتور عبدالرحمن ايه اللي - [00:11:05](#)

يجمع التوليفة دين ويقصدها تأصيل شرعى وفي النهاية يخرج بالمادة اللي هي اسمها فقه لأ ده هيحتاج بقى ان انا يعني في قعدة  
تانية اقول لك بقى هي الفكرة نشأت ازاي؟ فكرة فقه النفس - [00:11:25](#)

عند عبدالرحمن تحديدا يعني نشأت ازاي مع ان فيه غير عبدالرحمن من نحسن الظن به. مم. بيتكلموا كلام قريب قوي من فقه النفس.  
انما لأ ده يحتاج بقى يعني قعدة تانية - [00:11:37](#)

ولعله بكرة ان شاء الله نتكلم في من اين نشأت فكرة فقه النفس كلها على بعضها؟ وازاي المادة تطورت الى ان وصلت الى ما وصلت  
اليه الان؟ فلعلنا نكمل يعني استاذنا نكمل بكرة ان شاء الله. ان شاء الله - [00:11:47](#)

اشكرك دكتور. اهلا وسهلا. جزاكم الله خيرا - [00:12:00](#)